

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 864) - من أية الطريق يأتي نَحْوَك الكَرَمُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والستين بعد المئة الرابعة وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مائتان وخمس وخمسون من اية الطريق - 00:00:00

نحوك الكرم. وهي عبارة عن ثمانية ابيات. وقال يهجو كافورا. يبدو ان قصائد الهجاء لكافور يعني كانت نتابع في روي واحد. يعني معظم قصائدي هجاءه لكافور كانت في روي الميم. هم. وقال يهجو كافورا واخفى - 00:00:20 الى ان خرج من مصر سائرا الى الكوفة طبعا صعب تقال يعني في وجهه الذين قالوا احنا قرأنا في الحلقة السابقة يعني في الحلقات قصيدة نلومكما قصيدة الحمى انه انشدها كافورا. وانا استبعد ذلك لانه فيها كثير - 00:00:40

صحيح انها ليس فيها هجاء مباشرا. ولكن اشارات كثيرة الى هجائه والى تقزيمه والى التعريض به. طيب اذا قال المتنبي من اية الطريق ياتي نحوك الكرم اين المحاجم يا كافور والجلم؟ جاز الاولى ملكت كفاك قدرهم. فعرفوا بك ان - 00:00:57 فوقهم لا شيء اقبح من فحل له ذكر تقوده امة ليست لها رحيم. سادات كل ناس من نفوسهم وسادة المسلمين الاعداء القزم. اغاية الدين ان تحفوا شواربكم. يا امة ضحكت من جهلها الامم. الا فتى يورد الهندي هامته كيما تزول شكوك الناس والتهم فانه - 00:01:22

حجة يؤذي القلوب بها من دينه الدهر والتعطيل والقدم ما اقدر الله ان يخزي خليقته ولا يصدق قوما في الذي زعموا. طيب قال في البيت الاول من اية الطريق يأتي نحوك الكرم اين - 00:01:52

ناجم يا كافور والجلم. بقول له من اي مكان سيأتي اليك الكرام وانت اخس الناس. كيف يسأل متعجبا قال الكرم يأتي الكرام الاخلاق تأتي عظماء الناس. آآ الفضائل تأتي سادة الناس. فالى عبد مثلك - 00:02:12

يتساءل متعجبا منكرا ان يكون يأتيه كرم ما. نزع عنه كل كرم واثبت له كل لؤم قال له من اية الطريق من اي طريق سيصل اليك الكرم؟ هل من جهة نسبك؟ فلا نسب لك - 00:02:33

هل من جهة حريتك فلا حرية لك انت عبد. هل من جهة افعالك فلا افعالك كريمة لك هكذا من اية الطريق يأتي نحوك الكرم. فاراد ان يبالغ في اهائته فقال اين المحاجم يا كافور والجلم؟ ايريد ان يذكره بعهد - 00:02:53

في عبوديته قال اين المحاجم والمحاجم جمع محجمة وهي الة الحجابة؟ قال وين الات الحجابة؟ انت حجام كنت والحجامة او الحجم ها هو المص اه وحجم الصبي ثدي امه مصة - 00:03:11

فالحجم والحجامة مص الدم الفاسد. فقال له انت ايش بتجمع الدم او بتعمل الجرح في هؤلاء الذين اه اه فسد دمهم لكثرة آآ عملهم وتمص الدم. انت هيك؟ انت حجام - 00:03:28

فكيف صرت ملكا؟ اين المحاجم يا كافور والجلم؟ هاي المحاجم. طيب شو الجلم؟ الجلم المقص اه كل اه مقص ايش المقص الذي تجز به اصواف الاغنام قال انت عبارة عن واحد راعي - 00:03:43

اه اه بيحيبك او يعني انسان اه جزاز يأتون بك من اجل ان تجز اه اوبار او اصواف اه الخرفان وتأخذ اجرتك على ذلك فانت حجام

وجزاز وعبد فمن اي سبيل يأتيك الكرم. من اية الطرق يأتي نحوك الكرم. اين المحاجم يا كافور والجلم - [00:04:02](#)

ثم قال في البيت الثاني جاز الاولى ملكت كفاك قدرهم فعرفوا بك ان الكلب فوقهم. قال جاز الاولى تجاوزوا الحد بما تجاوز الحد بظلم الناس او تجاوز الحد بالقبول بك - [00:04:27](#)

هل هناك بشر طبيعويون يقبلون بك ملكا عليهم؟ فيه مشكلة. جاز الاولى ملكت كفاك قدرهم ملك هنا كناية الكف الكف. كناية الكفين او بين قوسين الكفان عن السلطة والجبروت. انت ملكتهم بالسلطة والجبروت - [00:04:41](#)

وبالتخويف وبالتعذيب وبالسجن وبالجوسسة ملكت كفاك قدرا وحياتهم يعني فعرفوا بك ان الكلب فوقهم. سكوتهم عليك اه لا يكون الا سكوتا على كلب يحكمهم سكوتهم جعل انت كلب انا مؤمن انك كلب حكمت هؤلاء الناس فلولا انهم احطوا منك في كلبيتهم وفي حيوانيتهم وفي آآ دابيتهم - [00:05:01](#)

لما قبلوا بك حاكما عليهم. فعرفوا بك ان الكلب فوقهم. من يحكمهم؟ هذا الكلب. اذا فهم اقل منه. من هذا الكلب الذي يحكمه مبالغة شديدة جدا يعني يمكن ان تضم شخصا مثل كافور. وان كان ايضا هذا مبالغة خلاف نشأ بينك وبينه - [00:05:35](#)
وطبعا لا يجوز المبالغة حتى في هذا. لكن ان تدم اهل مصر شعب مصر هذي يعني اه سقطة تاريخية عند المتنبي. ويعني ربما ايضا غضب على اه نوع او جزء من شعب مصر يقبل بالدنية ويقبل بالحاكم الظالم. ويعني هو مثل النعامة يدفن رأسه في الرمال وليس عنده طبيعة الثورة - [00:05:55](#)

ضد الحاكم الفاسد قد يكون هذا يحدث ليس لشعب مصر هذا يحدث لاي شعب ليس حتى للشعوب العربية قد يحدث لاي شعب في العالم. يعني في امم تمر عليه حالات استخلاء وحالات ضعف وشعوب يعني - [00:06:20](#)

يستكين لحاكمها او لجلادها اه في فترة ما قد تكون هذه الفترة التي عاشها المتنبي في مصر تحت حكم كافور الاخشيدي. لكن لا تطلق هذا الحكم على عموم الشعب اولا ثم على عموم العصور التي عاشتها هذه الشعوب. اه ثم على مصر - [00:06:35](#)
ايضا ليست خاصة في مصر قد تجدها في اي بلد اخر. لكن شف شف التعبير جاز الاولى. الاولى الذين يعني اه او اراد ان يقول اما جاوز الشرطة والعسس عندك الحد فظلموا فطغوا فتجبروا اه او اه جاوزوا الحد في ان قبلوا بك ملك - [00:06:53](#)
عليهم فعرفوا بك ان الكلب فوقهم ثم استفاض في يعني في الهجاء فقال لا شيء اقبح. اقبح شيء عند بما هو؟ لا شيء اقبح من فعل له تقوده امة ليست لها رحيم - [00:07:13](#)

هو طبعا هون يحرض العسكر على ان ينتفضوا ضد كافور الاخشيدي ويقتلوه. قال لا شيء اقبح من فعل. وعلى الاغلب يقصد فعل الابن محمد بن طهش فعل الرجل يعني. له ذكر يقصد الرجل يعني. قال انت رجل وبتسمي حالك ذكر سمي حالك طبعا تشوف كلمة الذكر هذه الكلمة بالذات. الذكر هيك - [00:07:30](#)

تلفظ بهذا اللفظ الى اليوم تستخدم عند اهل مصر عند شعب مصر قال انت انت تعد هيك يخاطب ابن طغج يؤلبه على كافور الذي اخذ الحكم اه نزع الحكم منه لانه الحكم يفترض يكون بالارث او بالوراثة لمحمد بن لابن محمد بن طوغ - [00:07:53](#)
محمد بن طغش هو الاخشيد. فالابن الاخشيد ما هو قلنا سابقا انه الكافور اغرى احدهم بالمال والنساء وسمى الآخر فقتله. ولدى كان لي آآ محمد بن طغش قال لا شيء اقبح من فعل له ذكر وقد يقصد ايضا الشعوب. انتم الشعوب هيك يقول يريد ان يقول ايتها الشعوب تعد - [00:08:14](#)

انفسكم رجالا ايها الناس. آآ وقد يقصد العسكر كل شيء اقبح من حالتكم ايها العسكر تعدون انفسكم ضباطا والوية وقادة معارك وانكم لكم الهبة وتقبلون بهذا الحاكم ايش الحاكم؟ قال تقوده امة - [00:08:34](#)

انه يقاد بامرأة. هذا الشعب الكريم يقاد بامرأة. او هذا العسكر وهذا الجيش يقاد بامرأة. هذه واحدة. والنقطة الثانية اما امرأة فيها صفة المرأة امرأة مؤنث او عبدة لان الامة تكون عبدة اه امرأة اه عبدة اه ايش قال - [00:08:53](#)

ليس لها رحم. ليست لها رحم. عقيم كمان هو قصده ذكر طبعا لانه قصده كافور. فشبه كافورا بالمرأة العاب الذاتي العقيم التي لا تنجب وقصده ليست لها رحم انها ذكر يعني انه انه انه انه كافور يعني. لانه رجل في النهاية ليس له رأي - [00:09:14](#)

لا شيء اقبح من فحل له ذكر تقوده امة ليست لها رحم ثم قال في البيت الرابع سادات كل اناس من نفوسهم وسادة المسلمين الا اعبد القزم وتقرأ وسادة المسلمين الا اعبد القزم على الجمع. هم. قال - [00:09:36](#)

سادات كل اناس من نفوسهم يعني السادات الناس تكون من شعبهم فيريد ان يقول هذا الذي جاءكم كافور الخشبي ليس منكم هذا جاي من الحبشة وهذه مصر فكيف يحكم حبشي مصر - [00:09:58](#)

هل تقبلون بان يحكمكم غيركم او من كان مثلاً يهوديا او كان مثلاً اه من من بلاد اخرى من الحبشة او من اه غينيا يحكم او من الترك يحكم بلاد مصر - [00:10:17](#)

اه سادات كل اناس من نفوسهم هيك الوضع الطبيعي ان يخرج السيد من قومه فيسود عليهم. اما ان يأتي مصدرا بالسلطة من الخارج فيحكم مصر شيء لانه كافور لان كافورا كان حبشياً. فهذا ما لا يقبله العقل ولا المنطق - [00:10:35](#)

طبعاً في اشارة خفيفة الى قوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم سادات كل اناس من نفوسهم وسادة المسلمين الذين اراهم يقصد شعب مصر وسادة المسلمين الاعداء جميع عبد. القزم - [00:10:56](#)

طبعاً القزم يعني القزم يعني صغير الخلقة. هذا قزم يعني. وقد يقصد فيه القزم يعني في الارادة وفي القوة وفي الهيبة وكده. هو صح ضخم الجثة كان كافور ضخم الجثة ولكنه قزم. هم. طبعاً القزم - [00:11:12](#)

في اللغة يستوي فيها المذكر والمؤنث فتقول امرأة القسم ورجل قسم ويستوي فيها المفرد والمثنى والجمع فتقول رجل قزم ورجلان قزم ورجال قزم وامرأة قزم وامرأتان قزم ونساء قزم ويستوي المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. وبعضهم جوز ان تجمع على قزم - [00:11:31](#)

قال سادة المسلمين الا اعبد القزم او الاعداء القزم. طيب ثم قال في البيت الخامس غاية الدين استفهام استنكاري معناه البلاغي التعجب والانكار غاية الدين ان تحفوا شواربكم. يا امة ضحكت من جهلها الامم. هل غاية الدين؟ هل جاء الله بالدين - [00:11:55](#)

هذه البشرية من اجل ان تقولوا ان آآ عليكم اهانة الشوارب واطلاق اللحى عليكم ان تحفوا شواربكم يعني تقصوها وتصفروها هذا غاية الدين صحيح انه سنة ولكن اهذا غاية الدين؟ امن اجل ذلك نزل الوحي من السماء السابعة على محمد - [00:12:22](#)

في غار حراء من اجل ان يقول لكم قصوا شواربكم ولا تطيلوها هذا اقزمت الدين الى هذا الحد اذا هو ايش هنا في هذا البيت غير انه يصف شعب مصر كله بالجهل. ايضاً يصف فقهاء مصر بالجهل وبانهم - [00:12:42](#)

فقهاء السلاطين او علماء السلاطين لانهم انشغلوا عن تبيان امور الدين العظيمة للناس من الجهاد ومن القبول عدم القبول بالحاكم الظالم ومن ثورة على الحاكم الظالم ومن سياسة الامور من عدم الفساد ومن توزيع الثروة. هذه الامور العظيمة التي تصلح بها المجتمعات. وحصروا الحديث في خطبهم وفي مساجدهم - [00:13:01](#)

على انه اطيلاو اللحى قصروا الشوارب. قال اغاية الدين وهذي طبعاً هذا السؤال يسأل المسلمون عنه او يسألون فيه في كل زمان الى اليوم نقول لهذا نقول ان المتنبي خلد في شعره لانه لان اليوم تجد فقهاء السلاطين وعلماء السلاطين - [00:13:26](#)

اه احكوا لك عن نواقض الوضوء. وعن الصلاة اه الثوب القصير. وعن درجات المنبر. وهي امور حقيقة في الدين صحيح لكنها ليست الاولى ويسكتون عما يحدث في غزة ويسكتون عن الامور العظيمة التي تصلح بها حال الامة. فيقزمون الدين وتقزيم الدين الذي اشار اليه المتنبي الذكي في - [00:13:50](#)

في هذا البيت يحدث في كل عصر وفي كل مصر غاية الدين وقديش هو يعني مستنكر وقديش متعجب وقديش متألم. غاية الدين ان تحفوا شواربكم يا امة ضحكت من جهلها - [00:14:15](#)

طبعاً بعض الشرعاء قالوا اهل مصر معروفون بحف الشوارب. لا هذا امر في الدين ليس اهل مصر وحدهم طبعاً هذا هذا شرطي يريد ان يعني آآ يأخذ المعنى الى غير ما اراد. هو يريد ان يعمم. ليس لاهل مصر وحدها. هذه هذه حالة - [00:14:31](#)

وحالة العلماء علماء السلاطين معها ومع حكامها غاية الدين ان تحفوا شواربكم يا امة لجهلها ضحكت من جهلها. هاي من السببية. من جهلها الامم كل الامم الاخرى. ضحكت منها ثم قال في البيت السادس الافة - [00:14:49](#)

التحضيض يحض على الثورة على الحاكم مو الثورة اغتياله الافة يورد الهندي هامته كيما تزول شكوك الناس والتهم بقول اليس

فيكم ايتها العساكر ايها الشعب ايها الناس اليس فيكم رجل فتى ها يورد الهندي والهندي السيف يعني - [00:15:07](#)

اه السيوف الهندية اللي هي الاقوى هذي. هامته يعني رأسه يعني يجعل السيف يشرب من دم رأسه اغتيال يعني يحرض على رأس

السلطة. الافة يريد الهندي هامته لبش طيب؟ بدي هيك انا تعملوا فيه. في حاكم مصر قال كيما - [00:15:31](#)

الشكوك الناس والتهم حتى يزول عن الناس الشكوك وما يتهمون به فما الشكوك التي اراد المتنبى باغتيال حاكم مصر في قوله الا

فتى يريد الهندي هامته ان تزول على الاقل خمسة شكوك الشك الاول - [00:15:51](#)

حكمة الله في تملكه سيحك الناس في حكمة الله. امعقول ان هذا العبد صار سيدا اين حكمة الله في ذلك هذا شك فيتولد عند بعض

الناس شك في حكمة الله في ان يكون هذا الرجل الوضع - [00:16:13](#)

الخسيس البليد الكاذب الغدار في هذا الموضوع. فيشكون في حكمة الله. فقال يفترض ان يأتي واحد حتى تزول يزول الشك في

حكمة الله هذا اول نوع من انواع الشكوك وقال لك حتى تزول الشكوك - [00:16:32](#)

هي مجموعة فهذا اول نوع فبقتله اه يزول الشك الله جابه هون عشان جاء به الى هذا الموضوع من اجل ان يقتله اه احد القريبين منه

يخلص الناس منه فتعود فيعود للناس يقينه يقينهم بانه اه لا يستحق هذا المنصب. والنقطة الثانية ان يتحكم بمصير امة باكملها -

[00:16:49](#)

معقول شعب مصر كله هذا بعلمائه بمفكره آآ خبرائه ما في واحد يصلح للحكم غير هذا العبد انه يحكم هؤلاء الخبراء وهؤلاء العلماء

وهؤلاء الفقهاء وهؤلاء الافاضل يحكمهم عبد. فهذا شك ثاني - [00:17:11](#)

يعني معقول ما طلعت واحد منهم صح. هم. هذا شيء. والشك الثالث ان الله اراد لاهل مصر الذل واراد ان يعاقبهم سيحك الناس

بانفسهم والله لولا اننا آآ يعني آآ سيئون ولولا اننا آآ اذلاء ولولا اننا مركوبون - [00:17:33](#)

لما قبلنا بحاكم مثل هذا هذا الشك لو قتل لزال هذا الشك. هذا الشك الثالث. والشك الرابع فكرة الحاكم المتغلب. انتم اقنعتونا هيك

تقول يريد ان طبعها هذه فكرة كبيرة جدا. فلسفة في الدين - [00:17:53](#)

اه انه انت يجب ان ترضخ للحاكم المتغلب. لا يا اخي هذا الحاكم المتغلب اذا كان حمارا يجب ان نثور عليه الحاكم المتغلب اذا كان

يحكمني ويعطيني حقوقي. اما ان آآ يقطع عني الماء والطعام والشراب والكهرباء والغذاء - [00:18:07](#)

اه وتقول لي حاكم متغلب لا. انا بكون ذليل اذا يبعد شك فكرة الحاكم المتغلب التي يقول بها فيها بعض علماء السلف. لانه انه تطبيقها

على حالة كافور لا تصلح - [00:18:26](#)

الحاكم متغلب اللي بسموه بتعبير اخر مصطلح حديث المستبد العادل. لو كان مستبدا عادلا قبلنا به ونقول انه حاكم متغلب يعني

مستبد ولكنه يعطي الناس حقوقهم فهو عادل. لكن مستبد طاغية جبار ظالم - [00:18:41](#)

فلنقبل به. فتزول هذه التهمة او الشك الرابع. النقطة الخامسة انهم معطلون بتغيير قدرهم. ولهذا قدر خلاص يستسلم يستسلمون

لقدرهم. ويقولون لا نملك ان نفعل شيئا. قريبا من فكرة الحاكم المتغلبة سموا هذه خاصة بهم. انه ايش؟ يرضخون ويقبل -

[00:18:59](#)

شوف كل هذه المعاني في بيت واحد عند المتنبى قال ارى فتن يورد الهندي هامته كيما تزول شكوك الناس والتهم. يعني التهم تهم

الناس لبعضها. والله احنا اذلاء. والله احنا - [00:19:19](#)

مش قدها. والله صحيح احنا نستحق ان يحكمنا لاننا نحن رضىنا بذلك. ولاننا نحن اه لم نقبل اه من كان جيدا او من ولم آآ نرضى بمن

كان يريد ان يحكمنا بالعدل او من وصل بطريقة حقيقية صادقة آآ آآ وتركناها لهؤلاء الذين - [00:19:35](#)

اه سطوا على السلطة اه وهم يظلمون الناس في كل حين. الافة يريد الهندي هاماته كي ما تزول شكوك الناس والتهم. ثم قال في

البيت السابع فانه حجة يؤذي القلوب بها من دينه الدهر والتعطيل والقدم؟ قال اللي دينه الدهر والتعطيل والقديم ثلاث مصطلحات

كل مصطلح - [00:19:55](#)

على ان المتنبى مو بس شاعر. مو بس مثقف. فقيه عارف الملل والنحل عارف العقائد عارف المذاهب. مم هل هؤلاء الذين يدينون عقائد الدهر؟ اي عقائد اهل مصر يعني موجودون في اهل مصر هذه العقائد الثلاثة عقائد الدهر والتعطيل - [00:20:17](#) والقدم قال هؤلاء يتحججون بوجود اه بوجود هذا الحاكم ويقبلون به فانت لما تقتل هذا الحاكم وتثور ضده تنتزع منه حريتك ستعطل او ستقضي على هذه المذاهب الفاسدة يعني هو لا يذهب هذه المذاهب الدهر والتعطيل والقدم. هذه المذاهب الثلاثة لا هو يقول اننا لو قتلنا هذا الحاكم وثرنا ضده اه لا - [00:20:42](#)

اجبنا عن اولئك الذين يتخذون وجوده حجة لاثبات مذاهبهم في الدهر والتعطيل والقدم. فما الدهر الدار الدهرية يعني. قال الله تعالى وما يهلكنا الا الدهر. فايش بتقول؟ ما دام ما فيش حساب ما فيش قيامة ما فيش بعث ونشور - [00:21:12](#) بعد الموت اه فقط الدهر هذا الدليل فلنقبل به فلماذا آآ يعني نثور عليه؟ او صنف اخر يقول ما دام ما فيش اخره لازم اخذ حقي في الدنيا فالدهريون - [00:21:32](#)

يقول اه اه اتخذونه حجة في ان يقول لك انه انت هذا فرض عليك وهذا صار حاكمك بالاكرام اه وعليك ان تقبل بذلك. واذا انت قدرت توخذ حقا خذ حقا. ولكن انت عارف انه خلاص اذا هو اكل حقا لن تستطيع ان تحصل من حقا شيئا - [00:21:49](#) لانه ما في اخره هذا الدهر وهي التي تقول ايضا الدهرية لو كان للاشياء مدبر يعني في الله. وكانت الامور جارية على نظام يعني في الله وفي خطة كما يقول آآ اهل الانجيل - [00:22:09](#) لكل واحد فينا اه ما وصل مثل هذا الى سدة الحكم اذا فش الله هذا الدهرية. وما فيش آآ خطة ولا نظام ولا منهاج صادق تسيير عليه حياة الناس - [00:22:27](#)

مساسون بها. وصل مثل هذا الى سدة الحكم. هذا الدهر. التعطيل مأخوذ من العطل. والعطل يعني ترك الشيء. اه تيرانو او ان يكون مهجورا ولذلك قال الله تعالى وبئر معطلة. يعني معطلة مهجورة - [00:22:43](#) متروكة. مم اه والشريف الرديء له اربعة ابيات جميلة في فكرة العاطل يعني المتروك. اه عندما خاطب الخليفة القادر بالله قال عطا امير المؤمنين فانا في دوحة العلياء لا نتفرق عطا امير المؤمنين فانا - [00:23:00](#) في دوحة العلياء لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت. ابدا كلانا في المعالي معرق الا الخلافة. نحن يك انا من ال البيت رسول الله وانت من البيت رسول الله. فما في تفاوت بيننا في النسب والحسب. اه انت فقط الخلافة. الفرق انا انسان شريف في - [00:23:21](#) في اهلي وفي قومي اه وان ولست خليفة وانت خليفة. الا الخلافة ميزتك فاني انا عاطل منها. يعني تارك لها انت مطوق وقال له انت مطوق يعني كان احاطت برقبتك اه فهي ذنوب بالنسبة لك. هم - [00:23:43](#)

اذا هذا التعطيل والتعطيل اي تعطيل وجود الله انه ما فيش الله او تعطيل صفات الله. انه ليس قادرا على ان يتخذ موقفا تجاه هذا الظالم او هذا الحاكم. فيتركه - [00:24:01](#) اه فكأنه عطل المعطلة صفات الله في البطش بهذا الجبار فلم يحدث ما يقوله قرآن المسلمين في قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى آآ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى - [00:24:18](#)

اه ان اخذه اليم شديد او الحديث النبوي الشريف ان الله لا يمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت قال لك اه التعطيل مش موجودة هادي في صفة الله تعالى الانتقام من الظالمين - [00:24:41](#) او يقول لك مثلا اه يعني اه لو كانت قدرة الله موجودة لما وصل الى الحكم فاعطى عطل الله في انه سمح لمثل هذا الوضع ان يصل الى سدة الحكم. هذا التعطيل. والقدم قد يقصدون - [00:25:00](#)

اذا الكون بمعنى ان الكون قديم ما في الله قبل وجود الله فهو قديم ولا نهائي فلو ارادوا القدم لله بمعنى ان الله موجود هو الاول والاخر والظاهر والباطن. موجود قبل وجود الكون - [00:25:20](#) فلما اه يسمح لمثل هؤلاء الحثالة ان يصلوا الى هذا الحكم اذا الفتى الهندي اه الفتى هذا الذي سيورد بالهندي اه اه يعني سيقتلوا وسيغتالوا هذا الحاكم الظالم ايضا سيجعلنا نكون قادرين على ان نرد - [00:25:39](#)

على حجج او على الشكوك التي تصيب الشعوب والناس ونرد على حجج او حجج المعطلة والقدرية والذهرية فانه حجة يؤدي

القلوب بها من دينه الدهر والتعطير والقدم ثم قال في البيت الثامن ما اقدر الله ان يخزي خليقته - [00:26:03](#)

يعني يخزي هؤلاء المعطلين والذهرين والقديرين. اه وفي رواية ان يجزي خليقته ولا يصدق قوما في الذي زعموا. ولا المعطلة

والقدريية والذهرية والقدمية فيما زعموه من هذه الصفات. اه اه - [00:26:24](#)

في قتل هاي حرب اكثر الان. بقتل هذا الفتى او هذا الثائر هذا الحاكم فان الله يخزي دعوى الملحدين ودعوى الجاحدين وغير

المؤمنين بالله تعالى هذا والله تعالى اعلم بهذا تنتهي الحلقة والحلقة يعني فيها ايضا كلام اخر اه وفيها كلام يعني في العقائد وفي

المذاهب - [00:26:44](#)

اوسع من ذلك آآ ربما في حين احوال هذه الحلقات الى نص مكتوب استفيض فيها ويكون الامر آآ فيه علم ادق مما قلت معكم ان شاء

الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والستين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته - [00:27:09](#)